

## فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات حل المشكلة لدي الطالبة المعلمة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.د/ زينب عاطف مصطفى خالد  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي  
بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.د / لطفي عبد الباسط إبراهيم  
أستاذ علم النفس التربوي  
وعميد كلية التربية جامعة المنوفية

أ / دعاء جابر عبدالقوي حرفوش  
باحثة بقسم الإقتصاد المنزلي والتربية

أ.م.د/ لمياء شوقت علي أحمد  
أستاذ المناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي المساعد  
بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

### المخلص :

إستهدفت الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات حل المشكلة لدى الطالبة المعلمة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، واستلزم ذلك إعداد برنامج مقترح واختبار مهارات حل المشكلة وتكونت عينة الدراسة من ٣٦ طالبة معلمة بالفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في العام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ في الفصل الدراسي الأول ، طبق عليها أداة البحث قليلاً وبعدياً ، وتم معالجة بيانات تجربة البحث إحصائياً وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإختبار مهارات حل المشكلة لصالح التطبيق البعدي، مما يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات حل المشكلة لدي الطالبة المعلمة .  
الكلمات الافتتاحية : إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً - مهارات حل المشكلة

### Abstract:

The current study targeted detection effectiveness of a program based on the self-organized learning strategies In the development of problem solving skills of the Student Teachers of Home Economics at the Faculty of Al-Azhar University، Necessitated the preparation of a proposed program and test problem solving skills and the study sample consisted of ٣٦ student teacher fourth year of Educational Division, Faculty of Home Economics at the University of Al-Azhar The academic year 2014/2015, applied by the search tool tribal and Uday, were data processing Search experience and resulted in statistically Find the presence of a statistically significant difference between the averages of the results Scores parameters in the tribal application and post application to test the problem solving skills In favor of the post application, which shows the effectiveness of the proposed program to the development of problem solving skills I have a student teacher

**Keywords :** Strategies self-organized learning - Problem solving skills.

**المقدمة :**

تشهد المجتمعات اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى المجالات وأصبح الفرد في حاجة الي أن يعمل جاهداً ليتكيف معها ، ويشارك في الحياه بصورة إيجابية ، ويعمل بجد وفكر ناقد لإختيار أفضل البدائل والحلول التي تدفع المجتمع للأمام .  
ولذلك أصبح واحد من أهم أهداف التربية هو مساعدة الطلاب علي إكتساب مهارات التنظيم ليس فقط لتحسين تعلمهم أثناء سنوات المدرسة ولكن لإعدادهم أيضا للتعلم .

(نصرو جلجل ، ٢٠٠٧ ، ٢٥٩)

لذا يعد التعلم المنظم بمثابة القوة المحركة التي يمكن بها العبور بالعملية إلي العصر الحديث .

( ربيع رشوان ، ٢٠٠٦ ، ٣ )

ومن هنا يؤكد المربون علي ضرورة إستخدام أساليب التعلم التي تساعد المتعلم علي التفكير وتنمية قدراته علي الإبتكار وممارسة مهارات التفكير وعملياته في مجالات الحياة المختلفة ، حيث يكون التأكيد فيها ليس علي تلقي المعلومات بل بناء هذه المعلومات ومعالجتها وإكتشاف ما تتضمنه من علاقات وظواهر حتي تنمي لديهم القدرة علي حل المشكلات.

( حمدي الفرماوي ووليد رضوان ، ٢٠٠٤ ، ٢٤ )

فمن المعروف أن إتباع الفرد لخطوات معينة في حل المشكلات لايساعده فقط في الوصول للحل ويمكنه من إستخدام هذه الخطوات بشكل منظم ومرتب وبذلك ينمي لديه تحمل المسؤولية والثقة الكافية في الإمكانيات والقدرات فضلا عن الخبرة الواسعة التي سيحصل عليها.

( عبير عابدين ، ٢٠٠٦ ، ٣ )

وبذلك أصبح تنمية مهارات حل المشكلة مطلب أساسي للتعلم حيث يواجه الفرد في حياته اليومية كثيرا من المشكلات والتي تتطلب إكتساب مهارات وأساليب متعلمه لمراقبتها .

( محمد شلبي ، ٢٠٠١ ، )

( ٣٢٣ )

**تحديد المشكلة :-**

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة علي السؤال الأتي :- ما فاعلية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات حل المشكلة لدي الطالبة المعلمة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ؟

**أهداف البحث :-**

يهدف البحث الحالية إلي :-

- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات حل المشكلة لدى عينة من الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

**أهمية البحث :-**

تتضح أهمية البحث لكل من :

القائمين علي تطوير العملية التربوية : توجه الأنظار الي أهمية تدريب الطالبة المعلمة علي إستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس الإقتصاد المنزلي .  
الباحثين : حفزهم علي الإستجابة للإتجاهات الحديثة التي نادت بالإهتمام بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات حل المشكلة من خلال دراسة الإقتصاد المنزلي .  
الطالبة المعلمة : موا جهة العديد من المشكلات الحياتيه والدراسية حتي يستطيع التغلب عليها و تنظيم عناصر مشكلتها إستعداداً لحلها .

**فروض البحث :**

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي علي إختبار حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي .

**حدود البحث :-**

في ضوء أسئلة وفروض البحث تم وضع الحدود التالية :-

**- حدود زمانية :**

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ .

**- حدود مكانية :**

تم تطبيق أدوات البحث علي عينة من الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بمحافظة الغربية - طنطا - نواج .

**- حدود بشرية :**

تمثلت في عينة البحث، حيث تم إختيار عينة البحث عشوائيا قوامها ( ٣٦ ) طالبة معلمة من طالبات الفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في العام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ وكانت مجموعة واحدة طبق عليها أدوات البحث قبلها وبعديا .

**متغيرات البحث:**

- المتغيرات المستقلة وتتمثل في البرنامج القائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

- المتغيرات التابعة وتتمثل في :-

- مهارات حل المشكلة وهي ( تحديد المشكلة - جمع المعلومات المتصلة بالمسكلة- صياغة الفرضيات والحلول المؤقتة- اختبار الفرضيات واختيار أنسبها - الإستنتاجات والتعميمات- تطبيق التعميم علي مواقف جديدة )

**- أدوات البحث :-**

تم إعداد اختبار مهارات حل المشكلة .

**- منهج البحث :-**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ، والوصفي التحليلي

**مصطلحات البحث :-**

فيما يلي تعريف للمصطلحات الواردة في الدراسة :

**التعلم المنظم ذاتياً self – Regulated learning**

عملية بناءة نشطة تقوم فيها الطالبة المعلمة بوضع الأهداف ثم تخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط معارفها وسلوكياتها والسياق الذي يتم فيه التعلم من أجل تحقيق تلك الأهداف .

**إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً :**

ذلك الفعل الموجة نحو اكتساب المعلومات أو المهارات التي تتضمن أهدافا وإدراكا ذاتياً من قبل المتعلم وتشمل هذه الإستراتيجيات ( تحديد الهدف - التخطيط - البحث عن المعلومات - التنظيم والتحويل- الإحتفاظ بالسجلات - التذكر - الضبط البيئي - تعلم الأقران - مكافأة الذات- المراقبة الذاتية ) .

**مهارات حل المشكلة :**

نشاط عقلي يتضمن مجموعة من الخطوات أو العمليات التي تؤديها الطالبة المعلمة والتي تبدأ بمعرفة الهدف المراد الوصول إليه وهو حل المشكلة التي تواجهها أثناء الموقف التدريسي مستخدما ما لديها من معلومات متوفرة وسابقة من أجل الوصول لذلك الهدف وتتمثل هذه المهارات في (تحديد المشكلة - جمع المعلومات المتصلة بالمسكلة- صياغة الفرضيات والحلول المؤقتة- اختبار الفرضيات واختيار أنسبها - الإستنتاجات والتعميمات- تطبيق التعميم علي مواقف جديدة ) .

**الإطار النظري والدراسات السابقة****أولاً:- التعلم المنظم ذاتياً self – Regulated learning****مفهوم التعلم المنظم ذاتياً**

ويعرفه A. Kisantas (2002,811) بأنه العملية التي يقوم الطلاب من خلالها بإستخدام إستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف أكاديمية علي أساس إدراك فعالية الذات .

واتفق كل من لطفي عبد الباسط (٢٠٠١، ٣ : ٥) و مصطفى كامل (٢٠٠٣، ١٤٤) و ربيع رشوان (٢٠٠٦، ٦) و أمينة حلمي (٢٠١١، ٥٦) علي أن التعلم المنظم ذاتياً عملية بناءة نشطة متعددة الأوجة تتكامل مع بعضها البعض معرفيا وما وراء معرفيا ودافعيًا موجّهين بأهدافهم ومفيدة بيئة التعلم.

ويمكن تعريفه بأنه عملية بناءة نشطة تقوم فيها الطالبة المعلمة بوضع الأهداف ثم تخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط معارفها وسلوكياتها والسياق الذي يتم فيه التعلم من أجل تحقيق تلك الأهداف .

### أهمية التعلم المنظم ذاتياً

تظهر أهمية التعلم المنظم ذاتياً من خلال ما يلي :  
مكون وعنصر هام من عناصر العلم بالنسبة للطلاب فيجعل المتعلمين علي وعي أكبر بسلوكياتهم ومعرفتهم ومعتقداتهم الدافعية الموجبة وكفاءتهم الذاتية

( علاء الدين متولي و عماد علي ، ٢٠٠٤ ، ٩٠ )

وهذا ما أكدت عليه دراسة ( إيمان الريس ، ٢٠١٢ ) علي ذلك حيث هدفت الي تحديد فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات التعلم ذاتياً لتنمية أداءات تقييم التفكير والكفاءة الذاتية لدي طلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أن التعلم المنظم ذاتياً له أهمية كبرى: في مساعدة الطلاب علي تجاوز العقبات التعليمية التي تقابلهم وتحسين نوعية التعلم لديهم ، وعلي تنمية مهارات التعلم لديهم مدي الحياة والذي يعد من أهم الأهداف التربوية الحالية ، بالإضافة الي إتقان المعلومات والمعارف المقررة عليهم وذلك لأن آليات التعلم المنظم ذاتياً تساعد المتعلمين علي التمييز الدقيق بين المواد التي يتم تعلمها بشكل جيد والمواد التي يتم تعلمها بشكل أقل جودة وهذا يؤدي الي أن أنهم ينظمون دراستهم بشكل أكثر فعالية، ممايساعد علي إرتفاع المستوي التحصيلي لديهم وهذا هو الهدف الذي تسعى المؤسسات التربوية الي تحقيقه .

( عصام الطيب ، ٢٠١٢ ، ٩ )

وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من ( كمال عطية ، ٢٠٠٠ ) ودراسة ( Chen , 2002 ) ودراسة (عاصم إبراهيم ، ٢٠٠٩ ) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود إرتباط قوي بين أبعاد التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي .

### خصائص المتعلم المنظم ذاتياً

ذكرت نصره جلجل ( ٢٠٠٧ ، ٢٧٦ ) أن من خصائص هؤلاء المتعلمين أنهم يعرفون كيف يستخدمون سلسلة من الإستراتيجيات المعرفية ( التكرار - التسميع - الإتقان - التنظيم ) بحيث تساعدهم علي إكتشاف المعلومات ، كما يكونوا قادرين علي مجموعة من الإستراتيجيات الإستقلالية التي تهدف الي بحث المشتتات الداخلية والخارجية كي تزيد جهودهم ودافعيتهم عند أداء المهام الأكاديمية ، وبالإضافة الي ذلك يستخدموا مجموعة من الإستراتيجيات ما وراء المعرفة وعملياتهم العقلية تجاه الأهداف الشخصية . وأشارت الي ذلك دراسة ( عبد الرحيم أمين ، ٢٠١٣ ) حيث هدفت الي التعرف علي فاعلية البرنامج القائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في مهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب الدبلوم العام في التربية وأسفرت نتائج الدراسة الي فاعلية البرنامج في تنمية مهارات ما وراء المعرفة ، والتي إيجاد مكان ملائم للدراسة والبحث عن المساعدة من المعلمين والرفاق بالفعل عندما يواجهون صعوبات .

### إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

يتفق مجموعة من الباحثين والدارسين علي أن أكثر إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً شيوعاً والتي يستخدمها الطلاب في تنظيم تعلمهم سواء في المدرسة أو خارجها هي إستراتيجيات :-

تحديد الهدف والتخطيط - البحث عن المعلومات - التنظيم والتحويل - الإحتفاظ بالسجلات - الضبط البيئي- التفصيل- مكافأة الذات- التسميع والتذكر - التقويم الذاتي - تعلم الأقران ( جمال عطية ووحيد حافظ ، ٢٠٠٦ ، ٩ ) و ( علاء الدين متولي و عماد علي ، ٢٠٠٤ ، ٩٥ ) و ( Zimmerman, B. & Kitsantas , 2002, 66 : 660 ), لذلك تم الإعتماد علي هذه الإستراتيجيات في البرنامج المقترح وقامت بتدريب الطالبات المعلمات عليها خلال جلسات البرنامج حتي يستقن منها بشكل حقيقي وواقعي .

### التدريب علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

أشار ( Haris,K.&Graham,S, 1996, 23:26 ) إلي أنه يمكن تتضمن إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً خلال الإجراءات التدريسيه ، حيث أن التدخل التدريسي يمكن أن يساعد في تنشيط وإكساب المهارات والكفاءات للطلاب .

وأشار بأن هناك مراحل للتدريب على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً يمكن عرضها على النحو التالي:

**\* المرحلة الأولى تطوير وتنشيط المعرفة السابقة**

وتعتبر تنمية الخلفية المعرفية للطلاب من أسباب تحسين الأداء وإجادة استخدام المهارات فهي تمكن الطالب من تنفيذ الإستراتيجيات بشكل فعال.

**\* المرحلة الثانية مناقشة الإستراتيجية**

ويتم فيها مساعدة الطلاب على الإرتقاء بأدائهم ليصبحوا متعلمين ذاتيين ، كما تساعدهم على معرفة جدوى تعلمهم للإستراتيجية ، كما تساعدهم على الأداء بشكل أفضل.

**\* المرحلة الثالثة : نمذجة الإستراتيجية**

وضع نموذج للإستراتيجية يسمح للطلاب بأن يشاهدوا كيف يقوم المعلم ذو الخبرة فى توظيف الإستراتيجيات ، ويعد التفكير بصوت مرتفع من أهم عمليات نمذجة الإستراتيجية .

**\* المرحلة الرابعة : حفظ الإستراتيجية**

الهدف من الحفظ هو تمكين الطلاب من استخدام الإستراتيجية وخطواتها بشكل تلقائى من أجل تحقيق استخدام فعال.

**\* المرحلة الخامسة : الممارسة التعاونية**

وفى هذه المرحلة يتعاون الطلاب والمعلم فى تنفيذ الإستراتيجية وتستمر هذه المرحلة إلى أن يتمكن الطلاب من تطبيق الإستراتيجيات بشكل مستقل دون أى دعم من قبل المعلم .

**\* المرحلة السادسة: الأداء المستقل**

وفى هذه المرحلة يقوم الطالب والمعلم فى تنفيذ الإستراتيجية بمفرده ، فيضيق الهدف بصوره ذاتيه ويراقب الهدف بنفسه ويكافئ ويعاقب نفسه بصوره ذاتيه أى أن المعلم لا يقوم بأى أداء مساعد للطلاب بل يقوم فقط بمراقبه أداء الطالب .

لذا تم المرور بهذه المراحل أثناء تدريس البرنامج حتى يمكن تنمية الإستراتيجيات لدى الطالبات المعلمات .

**تعقيب على الدراسات السابقة**

- اتفقت الدراسات على أهمية تدريب الطلاب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا مثل دراسة ( كمال عطية ، ٢٠٠٠ ) ودراسة ( Chen , 2002 ) ودراسة ( عاصم إبراهيم ، ٢٠٠٩ )

- اتفقت معظم الدراسات على العينة الذي اتفق مع عينة البحث الحالي وهى طلاب الجامعة .

- لم توجد أى دراسة على حد علم الباحثة قامت بالتدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا فى الإقتصاد المنزلى بالرغم من أهميتها .

**ثانياً :- حل المشكلات Problem solving**

**مفهوم حل المشكلة**

إتفق كل من قديرية علي ( ٢٠٠٥ ، ٣٤ ) و عبير عابدين ( ٢٠٠٦ ، ٢٩ ) وشامة يوسف ( ٢٠٠٧ ، ٣٦ ) وعبير عواد ( ٢٠٠٨ ، ١٤ ) فى تعريف حل المشكلة بأنها نشاط عقلي يتضمن مجموعة من الخطوات أو العمليات يودىها المتعلم والتي تبدأ بمعرفة الهدف المراد الوصول اليه ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تواجهه مستخدماً فيها الفرد ما لديه من معلومات ومعرفة سابقة من أجل الوصول للهدف . وعرفها البحث الحالي بأنها نشاط عقلي تستخدم فيه الطالبة المعلمة مجموعة من الخطوات والمعارف نتيجة لتعرضها لموقف غير مألوف أثناء تواجدها فى الموقف التعليمي لتعمل على حل هذا الموقف ويصبح شئ مألوف بالنسبة لها .

**العوامل المؤثرة على حل المشكلات**

ذكر إبراهيم الحارثي ( ٢٠٠٠ ، ١١٥ : ١١٦ ) أن تذكر المعلومات فى الوقت المناسب عند الحاجة اليها له أثر كبير فى حل المشكلات ، حيث أن المعرفة والذاكرة يرتبط كل منهما بالآخر بحيث يصعب الفصل بينهم ، لذلك من الضروري تقوية الذاكرة لدى الطلاب .

وذكر أيضاً أبوهاشم عبدالعزيز ( ٢٠٠٣ ، ٤٨ ) شعور الطلاب بالمشكلة التي يريدون حلها ، ومناسبة المشكلة لمستوي تفكير الطلاب وخبراتهم السابقة فيكون دور المعلم هو التوجيه الي المشكلة والطلاب الدراسة والبحث للوصول للنتيجة .

ويمكن إضافة الخبرة السابقة سواء المباشرة الخاصة بالمشكلة أو المعرفة المسبقة الخاصة بالمشكلة وكلا النوعين يسمى بالمعرفة المخزونة في الذاكرة أهمية تدريس مهارات حل المشكلات ذكر جميس بانرهارولدس ( ٢٠٠٠ ، ١٩ : ٢٤ ) أن تدريس مهارات حل المشكلات يساعد المتعلمين في:

- نمو وبناء شخصياتهم وكشف قدراتهم ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبيد عواد ، ٢٠٠٨ ) حيث هدفت الي الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهارات حل المشكلات لتنمية الشخصية لدي طالبات الجامعة وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الشخصية بواسطة التدريب علي مهارات حل المشكلات .

- يعطيهم الثقة بالنفس ويجعلهم يعتمدون علي أنفسهم

- تساعد المعلمين على تنمية مهارات ما وراء المعرفة

وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من ( لطفى عبد الباسط ، ٢٠٠١ ) و( جاكلين كشك ، ٢٠٠٩ ) حيث هدفت كل هذه الدراسات إلى دراسة تأثير مهارات حل المشكلات على مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الجامعة وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين مهارات حل المشكلة وما وراء المعرفة

**ويمكن إضافة :**

- مساعده المتعلمين علي تنمية قدرتهم علي التفكير والإبداع يزيد من قدرة المتعلم علي الحوار وإبداء الرأي وهذه مهمة جداً بالنسبة للطالبات المعلمات عند تدريسهن الإقتصاد المنزلي فعندما يكون لديهن القدرة على التعبير عن الرأي وإدارة الحوار يستطعن بسهوله توصيل المعلومة للتلميذات ، وبالتالي تتحقق الأهداف التربوية ، وأيضاً يستطعن إدارة الصف والتغلب على أي مشكله داخل الموقف التدريبي.

#### مهارات وخطوات حل المشكلات

إنفقت كل من قدرية علي ( ٢٠٠٥ ، ٤٢ ) و( جاكلين كشك ( ٢٠٠٩ ، ٤٩ ) علي أن مراحل ومهارات حل المشكلة تتحدد في أربع مهارات كالاتي :-

- فهم أو تحديد أو تحليل المشكلة - البحث عن خطة الحل - تنفيذ خطة الحل - تقويم الحل . وإستقادات الباحثة من النماذج السابقة في تحديد المهارات التي تعمل علي تنميتها لدي الطالبات المعلمات من خلال البرنامج المقترح وتبين ذلك من خلال إستطلاع رأي السادة المحكمين وهذه المهارات هي :-  
( مهارة تحديد المشكلة - مهارة جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة - مهارة صياغة الفرضيات والحلول المؤقتة - مهارة إختبار الفرضيات وإختيار أنسبها - الإستنتاج والتعميم - مهارة التطبيق في المواقف المشابهة )

#### التعلم المنظم ذاتياً وحل المشكلة في الإقتصاد المنزلي

ينظر الي التعلم المنظم ذاتياً في إطار نظرية تجهيز المعلومات علي أنه مناظر لما وراء المعرفة فالوحدة الأساسية للتنظيم الذاتي هي حل المشكلة التي تتضمن الوصول الي الحل من خلال مجموعة من العمليات التي تتم في اطار مجموعة من الإستراتيجيات الملائمة ومراقبة كل خطوة لضمان تحقيق الهدف .

( كوثر حواش ، ٢٠١٢ ، ٣٢ )

فقد أن الأوان لأن تأخذ التربية الدور الريادي في قيادة المجتمع المصري عن طريق التقدم العلمي ، وذلك من خلال التركيز علي تنمية العمليات العقلية للمتعلم عن طريق كيف يتعلم وكيف يفكر وكيف يخطط ويراقب ويقوم عمليات تفكيره، ومن ثم يتعلم كيف يتوصل الي حل المشكلات التي تواجهه وتواجه مجتمعه .

( وسام جليط ، ٢٠١٠ ، ٧-٨ )

وعلم الإقتصاد المنزلي يهدف أساساً الي مساعدة الأفراد والإرتقاء بمستوي معيشتهم ورفع مستوي معيشة المجتمع ككل ، فهو يساعد الأفراد علي مواجهة مشكلاتها المختلفة ، كما أنه أسلوب للتفكير الشامل والمنطقي في مواجهة مشاكل الأسرة وإدارة الأزمات ويتميز الإقتصاد المنزلي عن غيره من العلوم الأخرى بأن موضوعاته ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الفعلية والإهتمامات الشخصية للمتعلمين ، وهذا يجعل المواقف التعليمية أكثر حيوية وواقعية ويمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير .

( إنتصار صادق ، ٢٠٠٩ ، ٨ )

ومن خلال الإطلاع على البحوث السابقة لم تجد أي دراسة علي حد علمها جمعت بين التعلم المنظم ذاتياً وحل المشكلة في الإقتصاد المنزلي ولكن وجدت العديد من البحوث جمعت بينهما في مواد أخرى ومن أمثلة هذه الدراسات . دراسة ( chan, 2003 ) ودراسة ( Kauffman, 2004 ) ودراسة ( , Nata , 2004 ) ودراسة ( etal, 2004 ) ودراسة ( Heikkila & Lonka, 2006 ) وكان الهدف من كل هذه الدراسات بحث العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً وحل المشكلات بإختلاف المواد وأسفرت نتائج هذه الدراسات عن وجود العلاقة القوية الموجبة بين التعلم المنظم ذاتياً وحل المشكلات.

#### **تعقيب على الدراسات السابقة**

- من خلال العرض السابق يتضح أن معظم الدراسات أكدت على أهمية مهارات حل المشكلة وأهمية التدريب عليها مثل دراسة (عبير عواد ، ٢٠٠٨ ) و ( لظفي عبد الباسط ، ٢٠٠١ ) و ( جاكلين كشك ، ٢٠٠٩ ) .

- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي  
- اتفقت معظم الدراسات على استخدام اختبار لقياس مهارات حل المشكلة وهو يتفق مع البحث الحالي ، بينما استخدمت (عبير عواد ، ٢٠٠٨ ) برنامج تدريبي قائم على مهارات حل المشكلات.

#### **إجراءات الدراسة**

##### **أولاً : إعداد البرنامج التدريسي:**

من خلال الإسترشاد بالإطار النظري وفي ضوء الموضوعات التي حددتها بعض البرامج التدريبية لتنمية مهارات حل المشكلة . تم إعداد البرنامج التدريسي القائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفقاً للخطوات التالية:-

##### **(أ) تحديد أسس بناء البرنامج:**

تم التوصل لعدد من الأسس التي تحدد الإطار العام للبرنامج وهي:-  
- أن ضعف القدرة على إستخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من الأسباب المؤدية إلى تدنى مستوى قدرة الطالبات المعلمات على حل المشكلات .  
- تقسم الإستراتيجية الأصلية إلى مجموعة من الإستراتيجيات الفرعية والبدء في الإستراتيجيات الأسهل ثم التدرج في التدريب على الإستراتيجيات الأكثر صعوبة.  
- عدم تقديم إستراتيجية جديدة إلا عند التدريب على الأولى بطريقة جيدة.  
- تهيئة الفرص المناسبة للطالبات المعلمات للتدريب على الإستخدم الأمثل لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتزويدهن بالتغذية الراجعة.  
- التنوع في الأنشطة التدريبية والسرعة التي سيتم إنجازها تعتبر ذات أهمية في تطبيق البرنامج.

##### **(ب) خطوات بناء البرنامج:**

##### **أهداف البرنامج.**

##### **الأهداف العامة للبرنامج:**

يهدف البرنامج بشكل عام إلى تزويد الطالبة المعلمة بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتدريب عليها وذلك لتوظيفها في تنمية مهارات حل المشكلة أثناء تدريسها في التربية العملية.

##### **الأهداف السلوكية:**

بعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج تم ترجمتها إلى أهداف سلوكية ترتبط بكل جلسة من جلسات البرنامج، وقد روعي في هذه الأهداف مايلي:-  
- أن تكون واضحة وواقعية ومحددة تحديداً دقيقاً.  
- أن تتضمن كل هدف ناتجاً تعليمياً واحداً.  
- أن يكون الهدف ممكن قياسه وملاحظته.  
تم الإستعانة في تحديد الأفكار الرئيسية والمحتوى لجلسات البرنامج بالعديد من المصادر منها:  
- الدراسات السابقة التي تناولت التدريب على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً مثل ،السعيد العراقي (٢٠٠٤) ، نصره جلجل (٢٠٠٧) ،عاصم عمر (٢٠٠٩) ،علا السمان (٢٠٠٩) ، سهير إسماعيل (٢٠١١) ، إيمان الريس (٢٠١٢) .

- الأطر النظرية التي تناولت إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفحصها وتحليلها لتحديد أهم العناصر الواجب توافرها في برنامج إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.  
- الإطلاع علي بعض المواد التربوية التي قامت الطالبات المعلمات بدراستها خلال السنوات السابقة مثل مادة ( طرق تدريس الإقتصاد المنزلي ( ١ ) ) بالفرقة الثانية ، ومادة ( التدريس المصغر ) ، ومادة ( المناهج ) بالفرقة الثالثة ، وذلك للإستعانة بهم في إستخراج أمثلة تستخدم في تدريس جلسات البرنامج .  
ويمكن تحديد إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً التي تم تدريسها خلال البرنامج المقترح فيما يلي:-  
- تحديد الهدف - التخطيط - البحث عن المعلومات - التنظيم والتحويل- التفصيل - المراقبة الذاتية - الإحتفاظ بالسجلات - التذكر- مكافأة الذات - تعلم الأقران - الضبط البيئي وقد تم شرح الإستراتيجيات السابقة تفصيلاً في جلسات البرنامج.

#### تنظيم محتوى البرنامج.

بعد تحديد محتوى البرنامج تم صياغة محتواه في صورة جلسات تعليمية عددها ( ١٢ ) جلسة تتناول كل جلسة إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وبشكل عام تشتمل كل جلسة على العناصر التالية:  
- عنوان الجلسة- أهداف الجلسة- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الجلسة-الزمن المستغرق للجلسة - فنيات التدريس المستخدمة في الجلسة- إجراءات التدريس- التقويم النهائي.

#### تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية:

##### ( أ ) الأنشطة التعليمية:

- مشاهدة مجموعة من شرائح power point موضح بها ومادة علمية خاصة بالإستراتيجية ، ومجموعة من الشفافيات الحرارية موضح بها التدريبات المطلوب الإجابة عليها والخاصة بكل جلسة من جلسات البرنامج.

- عرض بعض المواقف التعليمية على هيئة مشكلات وتوجيه الطالبات المعلمات على إستخدامهن إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً مع التأكيد على مرور تفكير الطالبة بإستخدام مهارات حل المشكلة في الوصول إلى الحل .

- كراسة النشاط الخاصة بالطالبات المعلمات.

##### (ب) الأدوات والوسائل التعليمية:

الأجهزة التعليمية:

تم إستخدام الأدوات والأجهزة التالية:

١- جهاز (Data Show) في جميع جلسات البرنامج

٢- جهاز العرض فوق الرأس ( البروجكتور ) .

٣- جهاز الحاسب الإلي.

٤- كاميرا فيديو لتسجيل الجلسات الخاصة بالبرنامج.

#### تحديد الإستراتيجيات المستخدمة

اعتمدت الباحثة في تدريس البرنامج الحالي على الإستراتيجيات التالية :

أولاً : نموذج جراهام وهاريس (١٩٩٦) وهذا النموذج يهدف إلى تطوير الإستراتيجية المنظمة ذاتياً والتي سبق التحدث عنها تفصيلاً في الإطار النظري .

ثانياً : بعد قراءة الباحثة للأطر والأدبيات السابقة وجد أن التنظيم الذاتي للتعلم ضمن إستراتيجيات ما وراء المعرفة لذلك قامت الباحثة بإستخدام بعض من إستراتيجيات تدريس ما وراء المعرفة للتدريس في البرنامج حتى يكون البرنامج أكثر فاعليه وأكثر إتقان للطالبات في التدريب على الإستراتيجيات.

والإستراتيجيات التي إستخدمتها الباحثة هي :-

\* إستراتيجيه حديث الذات

\* إستراتيجية لعب الأدوار

\* إستراتيجية الإستنتاج والإستنباط

\* إستراتيجية إعادة صياغة الأفكار

\* إستراتيجية تحديد المصطلحات وتوضيحها

\* العصف الذهني

( وسام جلبط ، ٢٠١٠ )



\* المناقشة الجماعية والأسئلة والاجوبه

### تحديد أساليب تقويم البرنامج

وتم تقويم البرنامج الحالي على النحو التالي :-

- **التقويم التشخيصي** : وهذا النوع من التقويم يتم في بداية البرنامج وفي بداية كل جلسة من جلسات البرنامج للتعرف على معلومات الطالبة المعلمة القبليه عن موضوع البرنامج
- **التقويم البنائي (المرحلي)** : وهذا النوع من التقويم يصاحب تنفيذ البرنامج ويحدث لتقرير ما إذا كانت الطالبة المعلمة مؤهلة للانتقال إلي دراسة جلسة أخرى أم لا .
- **التقويم النهائي** : ويتم بعد الإنتهاء من تدريس البرنامج ككل لعينة الدراسة ، وتتمثل أدوات تقويم البرنامج في :-

\* إختبار القدرة علي حل المشكلات

### (ج)- ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته

- بعد إعداد البرنامج وتصميمه في صورة جلسات تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله وقد أبدى السادة المحكمون آرائهم وملاحظاتهم حول البرنامج وكانت أهم هذه الملاحظات :-
- طول الفترة الزمنية المحددة لكل جلسة ( ساعة ونصف ) المخصصة للتدريب .
- زيادة عدد الأمثلة التي يقوم الطالبات المعلمات بالتدريب عليها أثناء الجلسة لتطبيق خطوات الإستراتيجية كاملة والتأكد من فهمها .
- ضرورة أن تكون كل جلسة مشتملة علي أنواع الأهداف الإجرائية الثلاثة ( معرفي - مهاري - وجدائي ) .
- تنظيم إجراءات الجلسة بشكل أفضل .

### ( د ) التجربة الإستطلاعية للبرنامج

تم تطبيق بعض جلسات البرنامج علي عينة إستطلاعية مكونة من ( ٣٠ طالبة معلمة ) من طالبات الفرقة الرابعة للعام الجامعي ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) بهدف: معالجة أي نقص أو قصور في إمكانية تطبيق البرنامج

### ثانياً أدوات الدراسة

#### أولاً : إختبار القدرة علي حل المشكلات

تم إعداد قائمة لمهارات حل المشكلة المراد تنميتها في الإختبار وقامت بعرضها على السادة المحكمين وتم تحديد المهارات المراد تنميتها لدي الطالبات المعلمات وهي :

( تحديد المشكلة - جمع المعلومات المتصلة بالمسكلة - صياغة الفرضيات والحلول المؤقتة - اختيار الفرضيات وإختيار أنسبها - الإستنتاجات والتعميمات - تطبيق التعميم على المواقف الجديدة ) .

وبناءً على ما سبق تم إعداد إختبار مهارات حل المشكلة وفقاً للخطوات التالية

#### - تحديد الهدف من الإختبار :

يهدف الإختبار إلى قياس مهارات حل المشكلة لدى الطالبات المعلمات عينة الدراسة قبل وبعد مرورهن بالبرنامج المقترح .

#### أبعاد الإختبار :

تم إعداد الإختبار بإستخدام مهارات حل المشكلة الستة التي سبق تحديدها

#### - تحديد نوع مفردات الإختبار

بعد الإطلاع علي العديد من إختبارات حل المشكلات مثل (محمد أنور الشريف ، ٢٠١٠ ) و ( سهير إسماعيل ، ٢٠١١ ) وغيرهم .....) وجد أن أسئلة الاختيار من متعدد هي أنسب أنواع الأسئلة وأكثرها إستخداماً في قياس مهارات حل المشكلة لذلك تم استخدام أسئلة الإختيار من متعدد في قياس جميع مهارات حل المشكلة التي تم اختيارها في قائمة مهارات حل المشكلة .

#### - صياغة مفردات الإختبار

تتكون كل مفردة من مفردات الإختبار من جزئين هما :

\* مقدمة السؤال : تقدم للطالبة المعلمة كل البيانات التي تلزمها كي تختار إحدى الإجابات التالية لمقدمة السؤال .

\* الإجابات

- وصف الاختبار

في ضوء مهارات حل المشكلة التي سبق تحديدها تم توزيع الأسئلة علي هذه المهارات وبذلك أصبح الاختبار مكون من ستة أقسام كل قسم يحتوي علي مجموعة من المشكلات التعليمية ، وعلي كل طالبة معلمة أن تقرأ المشكلة المعروضة عليها جيداً ثم تقرأ المطلوب وتختار البديل المناسب من البدائل المطروحة .

- مراجعة مفردات الاختبار

بعد كتابة مفردات الاختبار ، تم إعادة قراءته ومراجعته مرة أخرى بعد أسبوعين لتقليل التأثير بالأسئلة ، وتم بناءه ووضع في صورته الأولية .

- طريقة تصحيح الاختبار ونظام تقدير الدرجات

تم توزيع درجات الاختبار كالتالي :-

يوجد أربع إجابات لكل مفردة وكلهم علي درجة من الصحة ولكن تختلف هذه الدرجة من إجابة لأخرى فالإجابة الأقوي في الصحة تأخذ ٤ درجات والأقل صحة ٣ درجات والأقل منهما درجتان والأقل من الكل درجة واحدة فقط وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار  $4 \times 22 = 88$  درجة .

- الصورة الأولية لاختبار حل المشكلات التعليمية للطالبات المعلمات

وبعد بناء الاختبار تم وضعه في صورته الأولية ، كما تم وضع تعليمات الاختبار ، وتحديد زمن الإجابة علي أسئلة الاختبار وهو ٨ دقائق .

- ضبط الاختبار وتقنيته

ويتضمن هذا الإجراء ما يلي :

صدق الاختبار : يقصد بصدق الاختبار قدرته علي قياس ما وضع لقياسه وقد تم التأكد من صدق الاختبار الحالي عن طريق

- صدق المحكمين : بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية ومراجعة مفرداته وإستبعاد الكلمات الغير واضحة قامت الباحثة بعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي .

وقد أشار السادة المحكمون الي ضرورة إجراء بعض التعديلات كما هو موضح بالجدول التالي

جدول ( ١ )

المشكلات التي تم تعديلها وفقاً لأراء

السادة المحكمين بالنسبة لاختبار حل المشكلات

المشكلة بعد التعديل	المشكلة قبل التعديل	رقم السؤال
عدم وجود أمينة لضبط الفصل	أ إنقطاع التيار الكهربائي	١- (أ)
زيادة أحد المقادير الداخلة في عمل الكيك الإسفنجي	الكيك الإسفنجي من أنواع العجائن اللينة	٧- (ج)
تشجيع التلميذات علي إختيار هذا المجال	جذب التلميذات بدخول أكبر عدد في هذا المجال	٩- (د)
استخدام وسائل تعليمية تساعد علي توصيل المادة العلمية للتلميذات	زجر التلميذات ببعض الكلمات	١١- (ج)
توجيه اللوم لها أمام زميلاتها	أزجرها بالكلام أمام زميلاتها	١٢- (ب)
المتعلم يكون دوره إيجابي في الموقف التعليمي	المتعلم يكون دوره إيجابي في التعلم النشط	١٦- (ج)

## ثبات الإختبار

وتم حساب معامل الثبات للاختبار عن طريق :

إعادة التطبيق

حيث تم تطبيق الإختبار علي عينة إستطلاعية قوامها ( ٣٠ ) طالبات معلمات بفاصل زمني قدرة أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في المرتين وكانت النتائج موضحة بالجدول التالي :

## جدول ( ٢ )

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لإختبار  
حل المشكلات التعليمية للطالبة المعلمة

المهارة	تحديد المشكلة	جمع لمعلومات	صياغة لفرضيات	إختبار صحة لفرضيات	الإستنتاج والتعميم	التطبيق في المواقف المشابهة	المجموع الكلي
معامل الارتباط	,٧	,٧٣	,٨٣	,٨٤	,٧٦	,٨٦	,٧

يتضح من الجدول السابق وجود إرتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني ، مما يدل علي أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

- تحديد زمن الإختبار

تم تحديد زمن الإختبار عن طريق :

زمن الإختبار = الزمن الذي إستغرقته أول طالبة + الزمن الذي إستغرقته أخر طالبة

## جدول ( ٣ )

تحديد زمن اختبار حل المشكلات

زمن انتهاء أول طالبة	زمن انتهاء أخر طالبة	المتوسط الحسابي	وقت مخصص للتعليمات	الزمن اللازم لتطبيق الاختبار
١٠	٢٠	١٥	٥	٢٠

\*الصورة النهائية لاختبار حل المشكلات التعليمية لدي الطالبات المعلمات في التربية العملية بالإقتصاد المنزلي :-

بعد إعداد الإختبار وعرضه علي المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم وحساب زمن أداء الإختبار وحساب معاملي الصدق والثبات للاختبار أصبح الإختبار جاهز للتطبيق في صورته الأولية .

ثالثاً: خطوات التطبيق التجريبي للدراسة

تم تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ( ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ) وإستغرقت التجربة الميدانية ثلاثة أشهر من ١٠/١ / ٢٠١٤ إلى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٤ وقد مرت إجراءات التطبيق بالمراحل التالية :

اختيار عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بصورة عشوائية من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة الشعبة التربوية بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر قوامها ( ٣٦ ) طالبة معلمة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ( ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ) وكانت مجموعة واحدة تم تطبيق أدوات الدراسة عليها قبلها وبعديا .

التطبيق القبلي لأدوات البحث

تم تطبيق إختبار حل المشكلات التعليمية علي عينة البحث تطبيقاً قبلياً بهدف تحديد مستوي الطالبات المعلمات قبل التطبيق ، وقد أظهرت نتائج التطبيق القبلي للإختبار عدم وجود معلومات كافية لدي الطالبات المعلمات عن محتوى البرنامج .

تدريس البرنامج

بعد التعرف علي مستوي الطالبات بتطبيق أدوات البحث قبلها ، تم تطبيق جلسات البرنامج وفقاً لإجراءات التدريس الواردة بالبرنامج المقترح ، ووفقاً للخطة الزمنية للبرنامج المقترح ، وقد وكانت خطوات تنفيذ موضوعات البرنامج كالتالي :-

### التمهيد للبرنامج :

تم الترحيب بالطالبات المعلمات والتعرف عليهن ، وإلقاء بعض الأسئلة لمناقشة الطالبات المعلمات حول البرنامج المقترح للتعرف علي أهدافه ومحتواه التعليمي وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية والإستراتيجيات المستخدمة والمناسبة للبرنامج والفائدة التي تعود عليهن عند دراسته من خلال إستراتيجية ( المناقشة الجماعية ) كي يزيد من دافعيتهن ورغبتهن في دراسته

### مرحلة التنفيذ :

تم تدريب الطالبات المعلمات علي كل إستراتيجية من إستراتيجيات البرنامج وفقا لنموذج ( جر هام وهاريس ١٩٩٦ ) ومروراً بمراحله السابقة الذكر ، وعند المرور بهذه المراحل قامت الباحثة بالتنوع في الأساليب التدريسية المستخدمة لتوصيل المعلومات مع مراعاة الفروق الفردية بينهن مثل ( تحديد المصطلحات وتوضيحها ، ... ) وفي أثناء العمل تم ملاحظة الطالبات المعلمات ومساعدتهن علي الفهم مع متابعتها لكراسة النشاط الخاصة بكل طالبة معلمة ، وتقديم التغذية الراجعة التي تفيد في تحسين أدائهن.

### مرحلة التقويم :

- تم إنهاء الجلسة بتلخيص النقاط الرئيسية في الموضوع .
- تم طرح أسئلة متنوعة لتقويم الطالبات المعلمات .
- إعطائهن بعض الأنشطة المصاحبة المرتبطة بالجلسة .

### التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الإنتهاء من دراسة البرنامج تم تطبيق إختبار حل المشكلات التعليمية علي عينة البحث ، ثم بعد ذلك تم تصحيح إستجابات الطالبات علي أدوات البحث وفقا لمفتاح التصحيح المعد لذلك تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحديد مدى فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات حل المشكلة الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تم تحليل النتائج الخاصة بأداء الطالبات المعلمات في التطبيق البعدي لإختبار حل المشكلات ، وذلك لإختبار صحة الفرض والذي ينص علي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لإختبار مهارات حل المشكلة لصالح التطبيق البعدي.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ( ت ) للمتوسطين المرتبطين لمعرفة وحساب دلالة الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات حل المشكلة ويوضح جدول ( ٤ ) النتائج التي تم التوصل إليها

### جدول ( ٤ )

دلالة الفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار

مهارات حل المشكلة ن = ٣٦

مستوي الدلالة	قيمة " ت "	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	البيان
,٠١	١٤,١٢	٣٥	٤,٧٠	٦٨,٣٨	القبلي	الدرجة الكلية
			٣,٠٧	٧٩,٤٤	البعدي	

ت الجدولية عند مستوي دلالة ( ,٠٥ ) = ١,٦٥ ت الجدولية عند مستوي دلالة ( ,٠١ ) = ٢,٣٣

يتضح من الجدول السابق ( ٤ ) أن :-

قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية للإختبار أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية ( ٣٥ ) وبمستوي دلالة ( ,٠١ ) مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ( ,٠١ ) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات للدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح التطبيق البعدي .

ومن خلال النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص علي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات حل المشكلة لصالح التطبيق البعدي .

وفي ضوء نتائج الفرض السابق أيضا يمكن قياس قوة تأثير البرنامج في تنمية مهارات حل المشكلة عن طريق حساب قوة التأثير باستخدام مربع إيتا ثم إيجاد حجم التأثير ، والجدول ( ٥ ) يوضح قوة تأثير البرنامج المقترح علي مهارات حل المشكلة لدي الطالبات المعلمات عينة الدراسة.

### جدول ( ٥ )

#### قيم إيتا ٢ وحجم التأثير لمهارات حل المشكلة

المهارات	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع إيتا	حجم التأثير ( D )	دلالة حجم التأثير
الدرجة الكلية	٣٥	١٤,١٢	,٩	١٢,٢٩	كبيرة

يتضح من الجدول السابق ( ٥ ) ما يلي :

- حجم التأثير ( D ) بالبرنامج المقترح في تنمية مهارات حل المشكلة للطالبات المعلمات قد تراوحت بين ( ١,٥ ) و ( ١٢,٢٩ ) وبمقارنة هذه القيم بالجدول المرجعي لتحديد مستوي حجم التأثير حيث أن ( ٢,٥ ) ضعيف ، ٥ ، متوسط ، ٨ ، فأكثر كبير (

( رضا مسعد ، ٢٠٠٣ ، ٥-٦ ، ٦٧٢ )

فيتضح أن حجم التأثير كبير وهذا يشير الي أن التغير الذي حدث في مستوي تنمية مهارات حل المشكلة للطالبات المعلمات عينة الدراسة يرجع بدرجة كبيرة الي تأثير المتغير المستقل ( البرنامج المقترح القائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً )

ومما سبق يمكن القول بأن تدريس البرنامج المقترح قد أحدث نموا واضحا ودالا في تنمية مهارات حل المشكلة لدي الطالبات المعلمات مقارنة بمستوي وعيهن قبل تدريس البرنامج .

وترجع هذه النتيجة للآتي :

- أن إستخدام الطالبات المعلمات لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً من خلال البرنامج الحالي ساعدهن علي القيام بدور إيجابي في تحمل مسؤولية التعلم ، وساعدهن علي تنمية المعرفة لتطبيق عملية التعلم في المواقف المختلفة من خلال تحديد المفاهيم والمبادئ وجمع المعارف وتنظيمها ومتابعتها كل ذلك بغرض الوصول الي حل المشكلة المقدمة لهن من خلال الأمثلة المستخدمة في البرنامج ، ومن ثم إستخدام هذه المهارات وطبقها في المشكلات التي واجهتهن في المواقف التدريسية المختلفة .

- إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً تعمل علي تنشيط عقل المتعلم ودفعه في عملية التعلم بحيث يكون عضوا فعلا مدركا لكل خطوة يقوم بها في حياته اليومية بشكل متعمق ومتعدد الأوجه ، وأهم ما كانت تقوم به الطالبة المعلمة أثناء البرنامج أنها كانت تفكر وبالتفكير تحلل وتراقب نفسها لتقييم أدائها وتجيد علاقات وتنظم معلومات حتي تتمكن من تلخيصها وفهمها بأكثر من أسلوب مما ساعدها علي الوصول لحل المشكلة المعروضة عليها خلال الجلسات بشكل علمي وسليم .

- وفر البرنامج الحالي للطالبات المعلمات نوعا من التعاون فيما بينهن من أجل إنجاز المهام المطلوبة منهن الأمر الذي أدى الي زيادة قدرتهن علي توليد الأفكار لحل أي مشكلة .

- وضع الأمثلة المستخدمة في جلسات البرنامج في صورة مشكلات ساعدت في تحدى قدرات الطالبات المعلمات وشجعتهن علي إستخدام قدرتهن المتنوعة والإبقاء علي حيويتهن أثناء عملية التعلم مما ولد لديهن العزيمة والإصرار للوصول إلي حلول للمشكلة المعروضة عليهن .

وبعد هذا العرض إتضح أن البرنامج المقدم قد أحدث تأثيرا قويا وفعالا في تنمية مهارات حل المشكلة وتلك المهارات هي ( تحديد المشكلة - جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة - صياغة الفرضيات والحلول المؤقتة - إختبار صحة الفرضيات وإختبار أنسبها - الإستنتاج والتعميم - التطبيق في المواقف المشابهة ) موضوع الدراسة الحالية وإتضح ذلك في مستوي الطالبات المعلمات عينة الدراسة قبل و بعد تطبيق البرنامج بشكل دال إحصائيا في أدائهن بمقارنة القياس البعدي بالقياس القبلي .

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من ودراسة ( Kauffman , 2004 ) ودراسة ( Nata,etal , 2004 ) ودراسة ( صوفيا جاموس ، ٢٠٠٦ ) ودراسة ( عيبر عابدين ، ٢٠٠٦ ) ودراسة ( Karmarshki & Mizrachi , 2006 ) وأخيرا دراسة ( سهير إسماعيل ، ٢٠١١ ) حيث هدفت كل هذه الدراسات الي دراسة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات حل المشكلة في المجالات الأكاديمية المختلفة .

**التوصيات**

- إستنادا الي هدف البحث الأساسي وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصى بما يلي :
- تدريب الطلاب علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في مراحل التعليم المختلفة وذلك من خلال الدورات التدريبية وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم .
  - الإهتمام بتدريب الطلاب علي التفكير بصوت مرتفع وتحديد الهدف والتخطيط خلال مواقف الحياة المختلفة وليس فقط في المواقف التدريسية .
  - العمل علي نشر نتائج الأبحاث والدراسات الخاصة بمجال التعلم المنظم ذاتياً وكذلك البرامج التي تعد في ضوء هذه الدراسات بحيث تصل الي العاملين والمعلمين والإستفادة منها في مجال التربية .
  - ضرورة إهتمام المؤسسات التعليمية بكل ما من شأنه أن يعمل علي إشباع وتلبية الحاجات المختلفة للطلاب .
  - تدريب الطالبات المعلمات علي مواجهة مشكلاتهن في الحياة بصفة عامة وفي المواقف التدريسية بصفة خاصة وذلك من خلال إستخدام أساليب التدريس القائمة علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .

**بحوث مقترحة**

- وإستكمالاً لمجال البحث الحالي تم وضع مقترحات لبحوث أخرى يمكن إجمالها فيما يلي :
- مقارنة إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدي شرائح عمرية مختلفة .
  - إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بأنماط التفكير المختلفة .
  - أثر برنامج قائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات إتخاذ القرار ومهارات التفكير الناقد .

## المراجع

- (١) إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٠) . تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات بين النظرية والتطبيق، مكتبة الشقري ، الرياض.
- (٢) أبوهاشم عبد العزيز سليم (٢٠٠٣) . تدريس الرياضيات الطرق والأساليب والمداخل والإستراتيجيات ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- (٣) السعيد محمود السعيد عراقي( ٢٠٠٤ ) . " فعالية برنامج إثرائي في الرياضيات بإستخدام الكمبيوتر لتنمية القدرة علي حل المشكلات والإتجاه نحو التعلم الذاتي لدي التلاميذ الموهوبين في الرياضيات بالمرحلة الإعدادية " رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة
- (٤) أمنية حسن محمد حلمي ( ٢٠١١ ) . " النموذج البنائي للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وأبعاد التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل " رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة بنها .
- (٥) إنتصار شبل عبد الصادق سالم ( ٢٠٠٩ ) . " فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وإتجاههن نحوه " رسالة دكتوراة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- (٦) جاكلين بشرى جرجس كشك ( ٢٠٠٩ ) . " أثر استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلة واكتساب المفاهيم الفيزيائية لطلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المنوفية .
- (٧) جمال سليمان عطية ووحيد السيد حافظ ( ٢٠٠٦ ) . " فعالية برنامج قائم علي التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية " مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد ٦٨ ، ص ٩ .
- (٨) جيمس بانر وهارولدس كانون ( ٢٠٠٠ ) . عناصر التدريس ترجمة عادل هلال عناني ، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة ، القاهرة .
- (٩) حمدي الفرماوي ووليد رضوان ( ٢٠٠٤ ) . الميثة معرفية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .
- (١٠) ربيع عبده أحمد رشوان ( ٢٠٠٥ ) . التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الأنجاز ، عالم الكتب ، القاهرة .
- (١١) رضا مسعد السعيد عسر ( ٢٠٠٣ ) . حجم الأثر " أساليب إحصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية " المؤتمر العلمي الخامس عشر ، مناهج التعليم لإعداد الحياة المعاصرة ، ٢٢٤ .
- (١٢) سهير السعيد جمعه اسماعيل ( ٢٠١١ ) . " فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات حل المشكلة لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- (١٣) شامة جابر محدي يوسف ( ٢٠٠٧ ) . " فعالية إستخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التحصيل وعمليات العلم في مادة العلوم للمعاقين سمعياً بالمدارس الإعدادية المهنية رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- (١٤) صوفيا ياسين جاموس ( ٢٠٠٦ ) . " أثر استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي على تنمية مهارات حل المشكلة الحسابية لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الحساب في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- (١٥) عاصم محمد إبراهيم عمر ( ٢٠٠٩ ) " برنامج مقترح فى تدريس بعض القضايا البيواخلاقية قائم على التعلم المنظم ذاتياً واثرة فى التنمية التحصيل الاكاديمى ومهارات التفكير الناقد واخلاقيات العلم لدى طلاب شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية بكلية التربية بسوهاج ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- (١٦) عبدالرحيم عباس أمين ( ٢٠١٣ ) . " برنامج قائم علي التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات ماوراء المعرفة لدي طلاب الدبلوم العام بكلية التربية " مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، العدد الثامن عشر، ص ص ٨٤ - ١٥٨ .

- ١٧) عبير إبراهيم عابدين ( ٢٠٠٦ ). " إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في علاقاتها بحل المشكلات " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية
- ١٨) عبير سيد أحمد عواد ( ٢٠٠٨ ) . " فعالية برنامج تدريبي لمهارات التفكير في حل المشكلات وإتخاذ القرار علي تنمية بعض أبعاد الذكاء الوجداني " ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- ١٩) عصام علي الطيب ( ٢٠١٢ ) . إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً مدخل معاصر للتعلم من أجل الإتقان ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٠) علاء الدين سعد متولي وعماد أحمد حسن علي ( ٢٠٠٤ ) . " فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم علي إستراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم في التحصيل الأكاديمي والأداء التدريسي والإتجاه نحو الإستراتيجيات المستخدمة لدي طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات " مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الثاني ص ص ٩٥ - ٩٠ .
- ٢١) علا حمدي السمان ( ٢٠٠٩ ) . " فعالية برنامج لتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الجامعة " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- ٢٢) فوزي أحمد سمارة ( ٢٠٠٧ ) . التفاعل الصفي ، الطريق للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٣) قدرية سعيد علي ( ٢٠٠٥ ) . " فعالية برنامج يستخدم قصص الخيال العلمي في تنمية مهارة حل المشكلات لدي طفل الروضة " رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٢٤) كوثر محمد عبد الغني حواش ( ٢٠١٢ ) . " إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتأثيرها علي تنمية مهارات سلوك حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وفقاً لأساليب التعلم " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .
- ٢٥) كمال اسماعيل عطية ( ٢٠٠٠ ) . " العلاقة بين أبعاد التعلم المنظم ذاتيا ودافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بعبري ( سلطنة عمان ) " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الثاني ، ص ص ٢٥١ - ٢٨١ .
- ٢٦) لطفي عبد الباسط إبراهيم ( ٢٠٠١ ) . " دور التأمل المعرفي وماوراء المعرفي والذكاء في أداء حل المشكلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والعشرون ص ص ١٥ - ١٦ .
- ٢٧) محمد أنور عبدالرحمن الشريف ( ٢٠١٠ ) . " فعالية إستراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية المهارات العملية والقدرة علي حل المشكلات والإتجاه نحو العمل التعاوني في مادة تكنولوجيا الكهرباء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- ٢٨) محمد شلبي ( ٢٠٠١ ) . مقدمه في علم النفس التربوي ، دار الغريب ، القاهرة .
- ٢٩) مصطفى محمد كامل ( ٢٠٠٣ ) . " بعض المتغيرات المرتبطة بالتنظيم الذاتي للتعلم لدي عين من طلاب الجامعة " المؤتمر العلمي الثامن ( التعلم الذاتي وتحديات المستقبل ) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ص ص ١٣٩ - ١٩٣ .
- ٣٠) نصره محمد عبد الحميد جلجل ( ٢٠٠٧ ) . " أثر التدريب علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في التقدير الذات والدافعية للتعلم والأداء الأكاديمي في الحاسب الالي لدي طلاب شعبة معلم الحاسب الالي " مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، العدد الأول ص ص ٢٦٣ - ٢٧٦ .
- ٣١) وسام علي أحمد جليط ( ٢٠١٠ ) . " أثر برنامج قائم علي ماوراء المعرفة في تنمية القدرة علي الحل الإبتكاري للمشكلة لدي طالبات كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر " رسالة دكتوراة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .



## ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 32) Chan,y. (2003). The Relation Ships Between pupils Multiple intelligences, Action Control, Self – Regulation, Demographic Variables and Their Everyday Problem olving Competences.Learning and Performance Journal, 2, (1), pp.293 – 31
- 33) Chen,C. ( 2002 ) . Self – Regulated Learning Starategis and Achievement in nan introductionto information systems cours information technology , learning , andperformance , Journal tounal , 20 (1) ,PP 11- 25
- 34) Harris,K. &Graham,S. (1996) . The directed spilling thinking activiapplication with high-frequency work,learing dis abilities research and practice, 11 (4) ,PP 23-40.
- 35) Heikkilä, A., & Lonka, K. (2006). Studying in higher education: Students approaches to learning, self-regulation and cognitive strategies.Studies in Higher Education, 3, (1) , PP 99-117
- 36) kitesantas, A . (2002). The role of self-regulation strategics and self – efficacy perceptions in successful weight los maintenance, British Journal, psychology health ,15 ,(G) pp,811-820.
- 37) Kauffman, F. (2001). Self – Regulated Learning in web – Based Environments: Instructional Toots Designed to Facilitate CognitiveStrategy use, Metacognitive processing and Motivational Beliefs.Ph. D., the University of Nebraska Lincoln-
- 38) Liu , c . & choul, S. ( 2005 ) . learning effectiveness in a web-based virtua learning Enviroment , A learner control perspective , -- Journal of Computer Assisted learning , 20(2) ,PP 65 – 7
- 39) Nota, L.; Soresi, S.; & Zimmerman, B. (2004). Selfregulation and -
- 40) academic achievement and resilience: A longitudinal study, International Journal of Educational Research, 4( 1) , PP 198–215
- 41) Zimmerman ,B. & Kitsantas ,A. (2002). Acquring Writing Revisionand self Regulatory Skillthrough observation and Emulation, Journal of Educational , Psychology,PP 66-660